علي هذا المذهب ليبنى على القول بجواز تقدم خبرها فيصح الاشتغال
معها عليه نحو زيد ليست مثله اي بابنيت زيدا الذي لا ينحل
الخ هو الواقع بدلا من اللفظ بفعله كضربا في المثال واحترز مما
ينحل فانه لا يجوز عمله فيما قبله اتفاقا لان الصلة لا يعمل فيما قبل
الموصول فلا تفسر عاملا فاله الش على التوضيح وعلقه بين
العامل الظاهر الخ يعني ان الارتباط بينهما الذي لا بد منه في باب
الاشتغال ليكون العامل متوجها للاسم السابق في المعنى
كما يحصل بسبب نفس الشاغل للعامل لكونه ضمير الاسم
السابق او مضافا الى ضميره يحصل بتابع الشاغل الاجنبي
لاشتمال ذلك التابع على ضمير الاسم السابق او مضافا الى ضميره
فالعلقة بمعنى الارتباط والباقي قول بتابع وبالاكم بعينه لان كلا من
التابع والاسم سببه باعتبار عمل العامل فيه او في متبوعه في جمهور
الارتباط بين العامل والاسم السابق وسيذكر الش وجها اخر
سببي له اي للاسم السابق نعتا اي لانه لا المتبوع ومراده
تقسيم التابع وبقي البدل وسيذكر الش انه لا يصح مجيئه هنا والتوكيد
وهو ايضا لا يصح مجيئه هنا لان الضمير المتصل به عائد على
المؤكد ابدا فلا يكون رابطا للعامل بالاسم السابق والتوكيد
بالمرادف لا ضمير فيه اصلا ثم يرد عليه ان العلقة تكون في غير
ما ذكر كصلة الشاغل نحو هند اضربت الذي يبغضها او
يبغضها وصلة المعطوف على الشاغل نحو زيد القيت عمرا والذي
يحبه اي يحب زيدا او صفة المعطوف على الشاغل نحو زيد القيت
عمرا او رجلا يحبه وبيان المعطوف على الشاغل نحو زيدا ضربت
رجلا وعمرا اخاه وح فالتقسيم غير مستوف ولو حمل التابع

علي

علي التابع اللغوي لدخل ما ذكر او عطف نسق بالواو اي بشرط ان لا
يعاد معه العامل كما في التسهيل والا لم يحصل به الربط لخروجه
عن تبعية الشاغل بكونه من جملة اخرى بنفس الاسم السببي
كان الاحسن حذف السببي ليشمل الضمير في نحو زيدا
ضربته كما في همع فتكون العلقة على اي بسبب عمل وفي
كلامه اشارة الى ان في كلام المصنف اي بالعمل في متبوع تابع
سببي وبالعمل في نفس الاسم ولا حاجة اليه ذلك كما يعلم مما قدمناه
في قوله وعلقة بين العامل الظاهر الخ فتكون الباء بمعنى في لو قال
بمعنى مع لكان اولى وعوه اي كالمضاف في نية تكرار
العامل يعني ان عامل البدل فعل مقدر فلو مع البدل جملة اخرى وانه في الحقيقة ح
كانوا يسمون الكلام المشتمل على المبدل منه والبدل جملة واحدة
اعتبارا بظاهر اللفظ وقال الروداني عامل البدل وان كان مقدرا
لكنه غير مقصود بالاسناد حتى يكون جملة ونظيره ثمة فمت
في تاكيد الضمير فقط فان الفعل غير مقصود بالاسناد وعزا الدماميني
القول بان البدل على نية تكرار العامل الى الاخفش والرماني
والفارسي واكثر المتاخرين وعزا القول بان عامله العامل في متبوعه
الى سيبويه والمبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب ومال
اليه فتخلو الاولى عن الربط فلا يصح ان تكون خبرا ان رفعت
لعدم الرابط بين المبتدا والخبر ولا مفسرة ان نصب
الاسم السابق نصبت لعدم الرابط بين الاسم السابق والعامل
معنى الجمع اي معنى مطلق الجمع فالاسمان او الاسماء معها
بمنزلة اسم مثنى او مجموع فيه ضميرا هـ دماميني اذا رفع
فعل ضمير اسم اي على الفاعلية او النيابة عن الفاعل ولذا مثل

Copyright © King Saud University